

Distr.: General
28 October 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

فريق الخبراء المخصص للنهج والآليات

اللازمة للرصد والتقييم والإبلاغ

جنيف، ٨-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مهام فريق الخبراء المخصص

النهج والآليات اللازمة للرصد والتقييم والإبلاغ

موجز

تقدم هذه المذكرة معلومات أساسية تهدف إلى مساعدة فريق الخبراء المخصص للنهج والآليات اللازمة للرصد والتقييم والإبلاغ في الاضطلاع بالمهام الموكولة إليه. وتتناول المذكرة نهج وآليات من أجل المجالين المتصلين بالرصد والتقييم والإبلاغ في أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات اللذين سيتناولهما الفريق وهما: التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والتقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات.

وتستعرض المذكرة قرارات المنتدى بشأن عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ المتخذة في المنتدى وفي سائر العمليات والصكوك والمنظمات الدولية المتصلة بالغابات، ويسلط الضوء على النهج التي قد تكون ذات صلة بزيادة تطوير مهمة الرصد والتقييم والإبلاغ



للمنتدى. وتنظر في السبل التي يمكن بها للمنتدى أن يرصد ويقيم التقدم المحرز والإجراءات والاعتبارات المحتملة ذات الصلة بالإبلاغ. وتتصدى أخيرا للاحتياجات اللازمة من أجل بناء قدرات البلدان في مجالات الرصد والتقييم والإبلاغ.

ومن الممكن أن يؤدي استخدام مؤشرات التنفيذ إلى تيسير مهمة رصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. فربط تقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى بغيرى أوثق مع تقييم التقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات باستخدام مؤشرات هذه الإدارة المستدامة، يمكن أن ينطوي على مكاسب. وربما يتمثل أحد الخيارات التي قد تسهم في تحقيق ذلك، في تعديل وجهة عملية الإبلاغ عن التنفيذ وتركيزها حول مجموعات من مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، استنادا إلى معايير الإدارة المستدامة للغابات.

وثمة إقرار بأن المعايير والمؤشرات المتعلقة بالتنمية المستدامة للغابات تمثل أداة مفيدة للإبلاغ عن التقدم المحرز صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. ومن الممكن أن تشمل خيارات استخدام المعايير والمؤشرات في تقدير التقدم العالمي المحرز صوب تحقيق التنمية المستدامة للغابات، تقديم تقارير قطرية إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وتقديم تقارير إنجاز مرحلية إلى المنتدى عن عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية، وتجميع تقرير عن التقدم المحرز صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات باستخدام مصادر المعلومات المتاحة الأخرى.

وحيث تقوم البلدان، وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والمجموعات الرئيسية بتقديم تقارير سنوية إلى المنتدى، سيجري تنسيق التقارير الشاملة التي ستعرض على المنتدى في دورته الخامسة عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، فضلا عن استعراض فعالية الترتيبات الدولية المعنية بالغابات.

وثمة تسليم أيضا بضرورة بناء قدرات البلدان في مجالات الرصد والتقييم والإبلاغ على صعيدي تنفيذ مقترحات العمل، ورصد التقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. ويتضمن التقرير عدة توصيات في هذا الصدد.

المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	٢-١	٤
ثانيا - معلومات أساسية	٩-٣	٥
ثالثا - إجراءات الرصد والتقييم ومتطلبات الإبلاغ الحالية بموجب الصكوك والمنظمات		
والعمليات الدولية ذات الصلة	٤٠-١٠	٧
رابعا - الاعتبارات المتعلقة بالطرق التي يمكن بها للمنتدى القيام بعملية رصد وتقييم التقدم		
المحرز	٤٨-٤١	١٧
خامسا - الاعتبارات المتعلقة بوضع مخطط لتقديم تقارير طوعية للمنتدى وخيارات الاعتماد		
على التقارير لتحديد الاتجاهات والدروس المستفادة	٥٣-٤٩	٢٠
سادسا - بناء القدرات في البلدان من أجل الرصد والتقييم والإبلاغ	٥٧-٥٤	٢٣
سابعا - الاستنتاجات	٥٨	٢٦

أولا - مقدمة

١ - أقر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثالثة إنشاء فريق عامل مخصص معني بالنهج والآليات اللازمة للرصد والتقييم والإبلاغ، ووافق على أن يضطلع فريق الخبراء المخصص بالمهام التالية:

(أ) تقييم متطلبات الإبلاغ الحالية بموجب الاتفاقيات والعمليات والصكوك والمنظمات الدولية ذات الصلة بغرض تحديد مواطن القوة والضعف وأوجه الازدواج في عمليات تقديم التقارير، مع مراعاة الأعمال ذات الصلة التي يقوم بها أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؛

(ب) تقييم إجراءات الرصد والتقييم الحالية التي تنص عليها الاتفاقيات والعمليات والصكوك والمنظمات الدولية ذات الصلة بالغابات بغية تحديد مواطن القوة والضعف والازدواج، مع الأخذ في الاعتبار الأعمال ذات الصلة التي يقوم بها أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؛

(ج) اقتراح السبل التي تتيح لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات رصد وتقييم التقدم المحرز استنادا في ذلك إلى: الإبلاغ الطوعي من جانب البلدان، ومن جانب أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وسائر المنظمات والعمليات الدولية والإقليمية ذات الصلة بشأن تنفيذ مقترحات العمل التي أعدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ والعمل الجاري بشأن وضع معايير ومؤشرات متعلقة بالإدارة المستدامة للغابات المضطلع به على الصعد الوطني والإقليمي والدولي؛ والبيانات والمعلومات ونظم وهياكل الإبلاغ الحالية؛

(د) اقتراح خطوط عريضة للإبلاغ الطوعي إلى المنتدى؛

(هـ) التوصية بخيارات للاستفادة من التقارير المقدمة إلى دورات المنتدى في تحديد الاتجاهات والدروس المستفادة؛

(و) وضع توصيات بشأن كيفية بناء القدرات القطرية للرصد والتقييم والإبلاغ؛ مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية.

٢ - وستعرض النتائج التي يتوصل إليها فريق الخبراء على الدورة الرابعة للمنتدى. ويقدم هذا التقرير معلومات أساسية لمساعدة فريق الخبراء في الاضطلاع بالمهام الموكولة إليه.

ثانياً - معلومات أساسية

نطاق عمل فريق الخبراء المخصص

٣ - حدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وقت قيامه بإنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، مهمة الرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز باعتبارها إحدى المهام الرئيسية المنوطة بالمنتدى (انظر قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠).

٤ - وفي قرار المنتدى ١/١، وافق على أن تتألف مهمة الرصد والتقييم والإبلاغ الموكولة إليه من المجالات التالية:

(أ) التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

(ب) التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات؛

(ج) استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

٥ - وسيتناول فريق الخبراء مسألة الرصد والتقييم والإبلاغ فيما يتعلق بالمجالين الأولين، على أساس أن الاقتراح المتعلق بفعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات سيناقش في الدورة الرابعة للمنتدى، وسيُضطلع بالاستعراض ذاته في إطار الدورة الخامسة للمنتدى. وقد يرغب فريق الخبراء أن يأخذ بعين الاعتبار الصلة بين العمل الذي يقوم به، وهذا الاستعراض. وتتناول هذه المذكرة بالتوضيح الروابط القائمة بين المسألتين.

٦ - وقد يرغب فريق الخبراء أيضاً في النظر في الصلة بين العمل الذي يضطلع به، ونطاق المناقشات التي ستجرى في الدورة الرابعة للمنتدى بشأن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وخطة عمل المنتدى، ولا سيما فيما يتصل بما يلي: (أ) الرصد والتقييم والإبلاغ والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف^(١)؛ و (ب) معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات. وسينصب تركيز هذه المناقشات على التقدم المحرز والدروس المستفادة والقيود التي تصادف في التنفيذ فيما يتصل بمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وأكثرها يمس مسائل الرصد والتقييم والإبلاغ ويستخدم معايير ومؤشرات على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي، فيما ينصب اهتمام فريق الخبراء المخصص على مسائل الرصد والتقييم والإبلاغ على الصعيد الدولي - بشأن الكيفية التي يمكن أن ينظر بها المنتدى وبقية التقدم العالمي المحرز في تنفيذ الالتزامات المقطوعة في كل من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ومنتدى الأمم المتحدة

المعني بالغابات، وبيان نوعية التقارير التي تكون مطلوبة لإنجاز ذلك. ومن المهم ملاحظة أن بعض مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي/المنتدى الحكومي الدولي تتصل بعمل فريق الخبراء المخصص، بما في ذلك المقترحات المتعلقة بما يلي:

(أ) تشجيع استخدام المعايير والمؤشرات المتفق عليها دولياً وإقليمياً وعلى الصعيد دون الإقليمي ووطنياً، لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات كإطار يجري فيه تعزيز أفضل الممارسات وتسهيل الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) استخدام معايير ومؤشرات من قبل المنظمات ذات الصلة، من أجل تحسين تساوق الإبلاغ عن تقييم الغابات والإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) دمج المعلومات المتعلقة بالمعايير والمؤشرات ذات الصلة بتحقيق التنمية المستدامة للغابات، في نماذج الإبلاغ الوطنية التي ترفع للمنظمات والعمليات الدولية؛

(د) تقليل عبء الإبلاغ عن البلدان، وتبسيط عمليات تقديم التقارير المتصلة بالغابات إلى المنظمات والصكوك الدولية، وتحسين نظم المعلومات عن الغابات؛

(هـ) تعزيز قدرات البلدان في مجالات الرصد والتقييم والإبلاغ.

٧ - وتمثل هذه النقاط مجالات مشتركة للاهتمام بالنسبة لفريق الخبراء، وبالنسبة للمناقشات التي ستجري في إطار الدورة الرابعة للمنتدى فيما يتصل بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف والمعايير والمؤشرات.

أحدث المبادرات المتصلة بعمل فريق الخبراء المخصص

٨ - على مدى الفترة المنعقدة منذ إنشاء المنتدى، عُقد عدد من اجتماعات الخبراء ذات الصلة أسفر عن نتائج على جانب كبير من الأهمية على النحو التالي:

(أ) اجتماع الخبراء الدولي المتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات، المعقود في يوكوهاما في اليابان، في الفترة من ٥ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر^(٢)؛

(ب) المشاورة المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا بعنوان "مشاورة الخبراء المتعلقة بالتقييم العالمي للموارد من الغابات: ربط الجهود الوطنية بالجهود الدولية" المعقودة في كوتكا بفنلندا، في الفترة من ١ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢^(٣)؛

(ج) المبادرة التي تولت زمامها البلدان دعماً للمنتدى بشأن موضوع ”الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن الدروس المستفادة في تقييم تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات“، المعقودة في فيتربو بإيطاليا، في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣ (انظر E/CN.18/2003/9، المرفق)؛

(د) المؤتمر الدولي المعني بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، المعقود في غواتيمالا سيتي، في الفترة من ٣ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣.

٩ - وفي ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢، أنشئت فرقة العمل المعنية بتبسيط تقديم التقارير المتصلة بالغابات استجابة لطلب المنتدى بأن يعمل أعضاء الشراكة من أجل مواءمة وتبسيط الإبلاغ المتصل بالغابات تخفيفاً لعبء تقديم التقارير الواقع على كاهل البلدان. ويشمل أعضاء فرقة العمل أمانة المنتدى، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بالمناخ، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة. وتولت فرقة العمل منذ قيامها، إجراء دراسة مقارنة للإبلاغ ذي الصلة بالغابات من جانب أعضائها، من أجل الوقوف على إمكانيات تبسيط تقديم التقارير عن الغابات، واستهلت العمل بموقع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات على الإنترنت، وهو موقع مخصص للإبلاغ عن الغابات^(٤). ويتيح الموقع معلومات عن التقارير ذات الصلة بالغابات التي تقدم إلى المنظمات الأعضاء في الشراكة، وسبباً ميسوراً للوصول إلى التقارير الوطنية المقابلة. وتعكف فرقة العمل حالياً على وضع إطار مفاهيمي عن الإبلاغ الدولي عن الغابات والخيارات المتاحة في مجال بناء قدرات البلدان على الرصد والتقييم والإبلاغ المتعلق بالغابات.

ثالثاً - إجراءات الرصد والتقييم ومتطلبات الإبلاغ الحالية بموجب الصكوك والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة

١٠ - يرد أدناه عرض موجز لمتطلبات الإبلاغ وإجراءات الرصد والتقييم الحالية للمنتدى ولسائر الصكوك والاتفاقيات والعمليات الدولية الرئيسية المتصلة بالغابات، بما فيها اتفاقية التنوع البيولوجي، ولجنة التنمية المستدامة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بشأن الأهداف الإنمائية للألفية)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والعمليات الإقليمية والدولية لمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات. وترد في مرفق التقرير لمحة عامة عن عملية تقديم التقارير إلى هذه المنظمات والصكوك والعمليات.

١١ - ويدرج أدناه استعراض لمهام الرصد والتقييم والإبلاغ التي تضطلع بها الاتفاقيات والصكوك الدولية المشار إليها أعلاه، وسُبل استخدامها للمؤشرات لأغراض الرصد والتقييم، وتورد أيضا معلومات عن أشكال الإبلاغ الأخرى المتصلة بالغابات، كما يسلط الضوء على النقاط ذات الصلة التي قد يود فريق الخبراء نظرها في سياق قيامه بوضع توصيات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

إجراءات الرصد والتقييم والإبلاغ في الصكوك والمنظمات والعمليات الرئيسية ذات الصلة بالغابات

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١٢ - قرر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الأولى (انظر E/2001/42/Rev.1، الجزء الثاني، الفصل الأول - باء، القراران ١/١ و ٢/١)، أن يكون محور التركيز في تقديم التقارير إلى المنتدى هو تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وأن يجري في كل دورة من دورات المنتدى عرض ومناقشة نخبة تمثيلية من الدروس المستفادة والإنجازات، إضافة إلى العقبات التي صودفت. وقرر المنتدى أيضا أن يكون الإبلاغ طوعيا، وأن يبدأ مع الدورة الثانية. ودعا البلدان والمناطق والمنظمات والعمليات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى تقديم تقاريرهم إلى المنتدى. وأشار إلى إمكانية أن يجري إعداد تقارير البلدان بالتشاور مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

١٣ - وفي دورته الثانية طلب المنتدى من أمانته أن تقدم إلى الدورة الثالثة للمنتدى نموذجا مقترحا للإبلاغ الطوعي عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (انظر E/2002/42، الفصل الثاني - باء، القرار ١/٢). وفي الدورة الثالثة طلب المنتدى من أمانته أن تُعد نموذجا مماثلا من أجل دورته الرابعة، وأن يكون مبسطا ومنظما ومرنا وشاملا للقضايا المواضيعية للدورة، والبنود العامة والمسائل المشتركة بين عدة قطاعات (انظر: E/2003/42، الفصل الأول - دال، المقرر ٢/٣).

١٤ - وبدأ تقديم التقارير مع الدورة الثانية للمنتدى، حيث قدم ١٦ بلدا تقاريرهم الوطنية. وفي الدورة الثالثة قدم ٣٧ بلدا تقاريرهم الوطنية فضلا عن الاتحاد الأوروبي. وقدم أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تقارير جماعية إلى الدورتين الثانية والثالثة من خلال إطار الشراكة. وقدمت المجموعات الرئيسية تقارير خطية إلى حوار أصحاب المصلحة المتعددين في الدورتين. وتركزت التقارير المقدمة من البلدان والمجموعات الرئيسية إلى الدورة الثالثة للمنتدى على تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني

بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة بالقضايا المواضيعية، بوصفها عناصر مطروحة للتناول في كل دورة من دورات المنتدى.

١٥ - واستُخدمت التقارير الوطنية كمصدر رئيسي للمعلومات الواردة في تقارير الأمين العام عن المسائل المواضيعية التي تتناولها الدورة. كما ساعدت أطر الشراكة والتقارير المقدمة من المجموعات الرئيسية ومناقشات أصحاب المصلحة المتعددين في إثراء المناقشات المتعلقة بالتنفيذ في سياق دورات المنتدى.

١٦ - وسيتولى المنتدى في دورته الخامسة تقييم مجمل التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، كجزء من استعراض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات. وقد أدرج المنتدى موضوع المدى الذي تحقق به البلدان، والشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والفاعلون الآخرون تقدماً في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات باعتباره أحد معايير الاستعراض الإحدى والعشرين.

١٧ - ويجب على المنتدى أيضاً أن يتخذ قرارات إضافية بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة للغابات. وفي الدورة الأولى للمنتدى، جرى التشديد على أهمية استخدام معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات كأساس لتقديم التقارير عن مشاكل الإدارة المستدامة للغابات (انظر E/2001/42/Rev.1، الجزء الثاني، الفصل الأول - باء، القرار ١/١).

لجنة التنمية المستدامة

١٨ - يتمثل أحد المهام الرئيسية للجنة التنمية المستدامة في استعراض ورصد التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة تنفيذ جوهانسبرغ). وتشكل التقارير الوطنية الطوعية المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة أساس رصد وتقييم التقدم المحرز.

١٩ - وفي عام ٢٠٠٢، استخدمت الأمانة العامة للأمم المتحدة التقارير الوطنية (التي يجري تقديمها سنوياً عن تنفيذ الفصول ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١)، والملفات القطرية (التي قدمت في عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٢ عن تنفيذ جميع فصول جدول أعمال القرن ٢١)، في أغراض تقييم تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد العالمي.

٢٠ - وستقدم إلى لجنة التنمية المستدامة تقارير وطنية لعرضها على كل دورة من دورات التنفيذ السنائية، على مدى الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٧. وتركز هذه التقارير على التقدم العملي الحاصل في التنفيذ، بما في ذلك على المنجزات المتحققة والعقبات التي صودفت، والتحديات التي جوبهت والفرص التي أتاحت فيما يتصل بالقضايا التي يجري تناولها خلال الدورة المعينة. وسوف يناقش موضوع الغابات في دورة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وحتى الآن لم تتقرر الكيفية التي سيجري بها الاضطلاع بمهام رصد وتقييم تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخطة تنفيذ جوهانسبرغ على مدى الفترة الممتدة من ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠١٧.

٢١ - ومن خلال برنامج عمل اللجنة بشأن مؤشرات التنمية المستدامة، جرى تحديد طائفة تضم ٥٨ مؤشرا (بما فيها مؤشرات تتعلق بالغابات) على أساس أن يجري استخدامها على الأرجح من جانب البلدان في أغراض رصد التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الوطني.

اتفاقية التنوع البيولوجي

٢٢ - تطلب اتفاقية التنوع البيولوجي إلى كل دولة طرف تقديم تقارير وطنية عن التدابير التي تتخذها من أجل تنفيذ أحكام الاتفاقية، ومدى فعالية هذه التدابير في الوفاء بأهداف الاتفاقية. وسيتيح التقرير الوطني الثالث (٢٠٠٥) معلومات عن تنفيذ برنامج العمل الموسع عن التنوع البيولوجي للغابات، ضمن أمور أخرى. وتدعى البلدان أيضا إلى تقديم تقارير موضوعية طوعية في عام ٢٠٠٣، تتناول فيها المسائل المتعلقة بمدى النجاح المتحقق في تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية، ومواجهة التحديات والعقبات التي صودفت في تنفيذ برنامج العمل الموسع المعني بالتنوع البيولوجي للغابات.

٢٣ - وتوفر التقارير التي تقدم إلى لجنة التنمية المستدامة الأساس الذي يعتمد عليه في رصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية. ويوفر فريق خبراء تقني مخصص مشورة عن الطريقة التي يجري بها الاضطلاع باستعراض تنفيذ برنامج عمل التنوع البيولوجي للغابات ويقدم إسهامات في هذا الاستعراض. وسيعقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، وسيستكمل الفريق عمله قبل انعقاد المؤتمر الثامن للأطراف في الاتفاقية في عام ٢٠٠٦، ويتمه في مؤتمر الأطراف التاسع في عام ٢٠٠٨.

٢٤ - وتبذل المساعي في إطار الاتفاقية من أجل، (أ) وضع مبادئ لتصميم برامج ومؤشرات للرصد على الصعيد الوطني؛ (ب) إعداد قائمة بالمؤشرات المحتملة التي يمكن أن تستخدمها الدول الأطراف على الصعيد الوطني وفي سياق الإبلاغ الوطني، والتي قد تتيح أيضا إجراء استعراضات عامة إقليمية وعالمية عن حالة التنوع البيولوجي واتجاهاته. وتشجع

الاتفاقية التعاون الإقليمي فيما يتعلق بوضع المؤشرات: وقد أشارت في مقررها سادسا/٢٢، المعني بالتنوع البيولوجي للغابات إلى أنها تعترف بالمعايير والمؤشرات الحالية فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك التنوع البيولوجي للغابات على الصعيد الوطني والإقليمي، وتوافق على ضرورة تطبيقها عندما تنشأ حاجة إلى استعمال المعايير والمؤشرات في أغراض برنامج العمل الموسع، وتسلم بضرورة زيادة تطوير واختيار معايير ومؤشرات لتقييم حالة التنوع البيولوجي للغابات واتجاهاته على الصعيدين الوطني والإقليمي.

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٢٥ - يطلب إلى كل دولة طرف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إفادة مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية بالتدابير المتخذة لتنفيذها. ويعكس مضمون التقارير الوطنية اختلافات طفيفة استنادا إلى الفئة (الفئات) التي تندرج فيها الدولة (انظر المرفق)، ومن ثم الالتزامات التي تقع على عاتقها. ويطلب أيضا إلى المنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة أن تقدم تقارير. ويستند رصد وتقييم تنفيذ الاتفاقية إلى هذه التقارير.

٢٦ - وتحدد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مؤشرات للتنفيذ من أجل المساعدة في رصد وتقييم ما يحرز من تقدم على صعيد التنفيذ. وتسعى الاتفاقية أيضا إلى تحديد نوعية البيانات المطلوبة من أجل تقييم حالة التصحر واتجاهاته (مثلا، مؤشرات التصحر)، ووضع مؤشرات لبيان الأثر، من أجل رصد الآثار البيولوجية - الفيزيائية، والاجتماعية - الاقتصادية، والتأثيرات الصناعية التي تنجم عن برامج العمل الوطنية الموضوعة في الدول الأطراف المتأثرة بالتصحر. ويمكن أن تكون هذه المؤشرات مفيدة في أغراض تقييم أثر تنفيذ الالتزامات المقطوعة في إطار الاتفاقية.

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ

٢٧ - تعتبر "الرسالة الوطنية" القناة الرئيسية التي تقوم عن طريقها الدولة الطرف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، بإطلاع الاتفاقية على الأنشطة التي تقوم بها من أجل تنفيذ أحكامها. وتتسم متطلبات الإبلاغ الوطني بالنسبة للبلدان المتقدمة النمو (الأطراف في المرفق الأول)، باشتغالها على قدر أكبر من التفاصيل والمبادئ التوجيهية، مقارنة بالبلدان النامية (غير الأطراف في المرفق الأول)، ويتم الإبلاغ عن المعلومات المتصلة بالغابات، تحت كل فصل من فصول الرسالة الوطنية مثل الظروف الوطنية، والقائمة الوطنية بالانبعاثات وعمليات التنقية بالبالوعات، والسياسات والتدابير، والآثار المترتبة على تغير المناخ، والتكيف معه، والضعف إزاءه.

٢٨ - وعلاوة على الإبلاغ عن المعلومات النوعية المتصلة بالتنفيذ، تعد الدول الأطراف أيضاً قوائم وطنية بغازات الدفيئة، وتقدر الانبعاثات وعمليات التنقية لغازات الدفيئة بالنسبة الخمسة من قطاعات الأنشطة البشرية التي تؤثر في مصادر وبالوعات غازات الدفيئة وهي: الطاقة، والعمليات الصناعية، والزراعة، وتغيير استخدام الأرض، والحراثة، والنفايات. وبغية تنفيذ القائمة الوطنية، يلزم توافر بيانات محددة عن الغابات والموارد من الغابات، تتناول التغييرات الحاصلة في الغابات وفي المخزونات الأخرى للكتلة الأحيائية الخشبية، والتحول في استخدامات الغابات والمروج الطبيعية، والتخلي عن إدارة الأراضي والانبعاثات وعمليات تنقية التربة. ومن المنتظر أن تستعرض قائمة غازات الدفيئة المتعلقة بالغابات استناداً إلى التقرير المقبل الذي سيقدمه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ تحت عنوان "دليل الممارسة السليمة لاستخدام الأرض، وتغيير استخدام الأرض، والحراثة". وتقوم الاتفاقية كذلك بوضع وتشغيل قاعدة بيانات عن قائمة غازات الدفيئة بما في ذلك البيانات المتعلقة بالتنقية بالبالوعات.

٢٩ - والأنشطة المتعلقة باستخدام الأراضي وتغيير استخدامها والأنشطة الحرجية المسموح بها في إطار بروتوكول كيوتو واتفاقات مراكش تشمل زراعة الغابات، وإعادة زراعة الغابات، وإزالة الغابات، وإدارة الغابات، وإدارة أراضي المحاصيل، وإدارة أراضي المراعي، وإعادة التغطية بالنباتات بالنسبة للأطراف المبينة في المرفق الأول، وأنشطة مشاريع زراعة الغابات وإعادة زراعة الغابات في إطار آلية التنمية النظيفة. وستنطوي هذه الأنشطة على عمليات إضافية للمحاسبة والإبلاغ.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٠ - تطلب منظمة الأغذية والزراعة من البلدان موافقتها بمعلومات عن عدد كبير من المتغيرات المتصلة بالغابات. والمعلومات الأكثر صلة بمهمة الرصد والتقييم والإبلاغ التي يقوم بها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات هي تلك التي يتم جمعها من أجل تقييم الموارد الحرجية في العالم، ومن أجل حولية منتجات الغابات التي تصدرها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وبالإضافة إلى هذه البيانات عن موارد الغابات والسلع والخدمات المتصلة بالغابات، توفر منظمة الأغذية والزراعة معلومات عن برامج الغابات الوطنية (معلومات مستكملة عن برامج الغابات الوطنية) وتحفظ بقاعدة بيانات قانونية (FA OLEX) بشأن التشريعات الوطنية المتصلة بالغابات.

٣١ - واتسع نطاق عملية تقييم الموارد الحرجية من الدراسات المتعلقة بإمدادات الأخشاب التي كانت تجرى خلال فترة الأربعينات ليأخذ شكل العمليات الحالية الأوسع نطاقاً والتي

تشمل موارد الغابات وإدارتها واستخداماتها. وفي أعقاب التوصيات التي قدمت مؤخرا في المحافل الدولية، تستخدم منظمة الأغذية والزراعة معايير الإدارة المستدامة للغابات كإطار لاستكمال تقييم الموارد الحرجية في العالم المقرر له عام ٢٠٠٥، وستقدم تقريرا عن المتغيرات المتعلقة بما يلي: (أ) مدى مساهمة الموارد الحرجية في دورة الكربون العالمية؛ (ب) صحة وحيوية الغابات؛ (ج) مهمة التنوع البيولوجي؛ (د) المهام الإنتاجية؛ (هـ) المهام الوقائية؛ (و) المهام الاجتماعية - الاقتصادية. وتقوم البلدان بإبلاغ المعلومات المتعلقة بتقييم الموارد الحرجية من خلال مراسلين وطنيين يتم تسميتهم لهذا الغرض. وقد عقد اجتماع عالمي لهؤلاء المراسلين في روما في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ لمناقشة تصميم تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٥، والشروع في عملية الإبلاغ من أجل إعداد تقرير عام ٢٠٠٥.

٣٢ - وتقوم منظمة الأغذية والزراعة أيضا بجمع الإحصاءات المتعلقة بإنتاج منتجات الغابات، واستهلاكها، والاتجار فيها. وتنشر مجموعة عالمية لهذه الإحصاءات في حولية منظمة الأغذية والزراعة لمنتجات الغابات.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٣ - ربما توفر الأعمال التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ما يتصل برصد الأهداف الإنمائية للألفية وتقييمها والإبلاغ عنها معلومات مفيدة لفريق الخبراء المخصص لدى نظره في الخيارات المتعلقة بمهمة الرصد والتقييم والإبلاغ التي يقوم بها المنتدى. ذلك أنه من أجل المساعدة على متابعة التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، حددت الأمانة العامة للأمم المتحدة والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة مجموعة من الغايات والأهداف العالمية المحددة زمنيا والقابلة للقياس من أجل محاربة الفقر، والجوع، والمرض، والأمية، والتدهور البيئي، والتمييز ضد المرأة. كما جرى تحديد مجموعة من المؤشرات (بما في ذلك مؤشر يتعلق بالغابات) للمساعدة على رصد التقدم المحرز صوب تلبية هذه الأهداف.

٣٤ - وسيجري رصد الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيدين القطري والعالمي. فعلى الصعيد القطري، تقوم الحكومات بإعداد تقارير عن متابعة الأهداف الإنمائية للألفية على فترات مقترحة تتراوح ما بين ٢ و ٣ سنوات. وتقوم البلدان بتحديد الأهداف والغايات المتعلقة بها من خلال اعتماد الأهداف والغايات الخاصة بالألفية أو تكييفها أو الإضافة إليها. وتقدم تقارير عن حالة التقدم المحرز، والتحديات المعترضة، والاحتياجات من الموارد، والقدرة على الرصد بالنسبة لكل هدف. أما على الصعيد العالمي، فيقوم الأمين العام بتقديم تقرير سنوي إلى الجمعية العامة عن التقدم المحرز بشأن مجموعة فرعية من الأهداف الإنمائية

للألفية، وسيقدم تقارير أكثر شمولاً كل خمس سنوات. وتستخرج البيانات اللازمة لهذه التقارير من قواعد البيانات الخاصة بمؤشرات مختارة والتي تحتفظ بها الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة. أما الأرقام التي تتضمنها قاعدة البيانات فهي مستمدة من المجموعات الدولية التي تقوم بجمعها مختلف الوكالات التابعة للأمم المتحدة. ولا يطلب من البلدان أن تبلغ عن إحصاءات جديدة؛ وتستخدم قواعد البيانات القائمة كمصادر للمعلومات المتعلقة برصد وتقييم التقدم المحرز.

المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

٣٥ - ستقوم الأطراف في الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية، لعام ١٩٤٤، بتقديم إحصاءات ومعلومات عن الأخشاب، وتجارة الأخشاب، والأنشطة الرامية إلى تحقيق الإدارة المستدامة لغابات إنتاج الأخشاب. ويطلب إلى الأعضاء تقديم بيانات سنوية عن إنتاج الأخشاب المدارية، وتجارتها، وإمداداتها، ومخزونها، واستهلاكها، وأسعارها على الصعيد الوطني. ويتم جمع ونشر هذه البيانات في الاستعراض والتقييم السنويين لحالة الأخشاب في العالم الذي تصدره المنظمة الدولية للأخشاب المدارية. ويقوم الأعضاء بتوفير بيانات إحصائية ومؤشرات معينة أخرى، وتقارير عن الأنشطة الرامية إلى تحقيق الإدارة المستدامة للغابات وعن التقدم المحرز صوب تحقيق هدف المنظمة الدولية للأخشاب المدارية لعام ٢٠٠٠. وتُشجّع البلدان الأعضاء (المنتجة) على تطبيق معايير ومؤشرات هذه المنظمة في ما يتعلق بتقديم هذه التقارير. وتعزم المنظمة نشر الإصدار الأول من التقرير عن حالة إدارة الغابات المدارية والذي يستند إلى حد كبير إلى التقارير الوطنية التي ستقدم في عام ٢٠٠٤.

العمليات الإقليمية والدولية لوضع معايير ومؤشرات متعلقة بالإدارة المستدامة للغابات ٣٦ - هناك نحو ١٥٠ بلداً أعضاء في واحدة أو أكثر من العمليات الإقليمية والدولية التسع لوضع معايير ومؤشرات متعلقة بالإدارة المستدامة للغابات^(٦). وتقوم هذه العمليات بوضع وتنفيذ واستخدام معايير ومؤشرات لتوجيه عملية الرصد والتقييم والإبلاغ المتصلة بالغابات التابعة لها، وتحسين السياسات والممارسات المتعلقة بالغابات.

٣٧ - وهناك تغير كبير في المؤشرات التي حددها مختلف العمليات، وإن كان هناك تقارب ملحوظ في معاييرها. وقد أقر المؤتمر الدولي المعني بالإسهام بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات، لعام ٢٠٠٣، المجالات المواضيعية التالية للإدارة المستدامة للغابات التي تشارك فيها جميع العمليات الإقليمية والدولية لوضع المعايير والمؤشرات:

١ - نطاق موارد الغابات.

- ٢ - التنوع البيولوجي.
 - ٣ - صحة الغابات وإنتاجيتها.
 - ٤ - المهام المتعلقة بإنتاجية موارد الغابات.
 - ٥ - المهام المتعلقة بحماية موارد الغابات.
 - ٦ - المهام الاجتماعية - الاقتصادية.
 - ٧ - الإطار القانوني والمتعلق بالسياسات والمؤسسي.
- ٣٨ - وهناك ثلاث عمليات - وهي عملية البلدان الأوروبية (هلسنكي)، وعملية مونتريال، وعملية المنظمة الدولية للأخشاب المدارية - هي في مرحلة تقديم بيانات عن المؤشرات على النحو التالي:
- (أ) تم الإبلاغ الوطني على مستوى البلدان الأوروبية بشأن المعايير والمؤشرات مرتين (في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ في مرحلة التحريب، وفي عام ١٩٩٨)، وهناك جولة ثالثة من الإبلاغ قيد الإعداد. وقامت منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا بجمع البيانات المستمدة من تقارير عام ١٩٩٨ وتم إدماجها في تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠٠٠. أما البيانات المستمدة من عمليات الإبلاغ الحالية فستدمج في استكمال تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٥؛
- (ب) في عام ٢٠٠٣، قام أعضاء عملية مونتريال بوضع أول تقاريرهم القطرية عن الغابات وتناولت موضوع الإدارة المستدامة للغابات، واستخدموا فيها معايير ومؤشرات عملية مونتريال. ويقدم التقرير الاستعراضي الأول عن الغابات لعام ٢٠٠٣ الصادر عن عملية مونتريال بعض البيانات المستمدة من التقارير القطرية؛
- (ج) استخدمت معايير ومؤشرات المنظمة الدولية للأخشاب المدارية في تقديم تقارير لتقييم التقدم المحرز صوب هدف هذه المنظمة لعام ٢٠٠٠ (انظر أعلاه).
- ٣٩ - أما عمليات المعايير والمؤشرات الأخرى - وهي اقتراح تارابوتو، والمنظمة الأفريقية للأخشاب، وعملية منطقة الجفاف في أفريقيا، وعملية الشرق الأدنى، ومبادرة آسيا للغابات الجافة، وعملية ليباتريك - فلم تبلغ بعد مرحلة تقديم التقارير.
- الاستنتاجات المتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ المتعلقة بالغابات على الصعيد الدولي
- ٤٠ - يمكن استخلاص الاستنتاجات الرئيسية التالية بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ فيما يتعلق بالصكوك والمنظمات والعمليات المذكورة أعلاه:

(أ) ركزت عمليات الإبلاغ الموجهة إلى المنتدى على تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. واستفادت عملية الإبلاغ القطرية من الشكل المبسط والمنظم والمرن الذي يغطي المسائل المواضيعية لكل دورة، وكذلك البنود المشتركة والقضايا الشاملة لعدة قطاعات. وبالمثل، فإن عمليات الإبلاغ المتعلقة بصكوك أخرى تركز إلى حد كبير على الإجراءات المتخذة وعلى التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في كل منها. وتتخذ المعلومات المقدمة طابعا وصفيا إلى حد كبير؛

(ب) لم يتخذ المنتدى بعد أي قرار محدد فيما يتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ بشكل أوسع نطاقا بالنسبة للتقدم المحرز صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) تقوم البلدان بإبلاغ بيانات كمية عن موارد الغابات والسلع والخدمات المتصلة بالغابات إلى منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا للاستفادة منها في وضع تقييم الموارد الحرجية في العالم، وإلى منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بشأن منتجات الغابات، وإلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مع الاقتران بالتقارير المقدمة عن غازات الدفيئة، وإلى عمليات المعايير والمؤشرات الثلاث التي بلغت مرحلة تقديم التقارير؛

(د) قام العديد من هيئات الصكوك (مثل اتفاقية مكافحة التصحر، واتفاقية التنوع البيولوجي، ولجنة التنمية المستدامة)، أو هي في سبيلها إلى القيام، بتحديد مجموعات من المؤشرات لاستخدامها على المستوى الوطني وفي بعض الأحيان على المستوى العالمي. وقد تستخدم المؤشرات لرصد وتقييم التقدم المحرز في التنفيذ (مؤشرات التنفيذ)، أو لرصد وتقييم الحالة والاتجاهات على أرض الواقع، مما يساعد على تبيان أثر الإجراءات المتخذة؛

(هـ) تشمل التطورات التي يمكن أن تيسر عمليات تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات وتساعد على تبسيط عمليات الإبلاغ ذات الصلة ما يلي: '١' ظهور تفهم عالمي لما تمثله مسألة الإدارة المستدامة للغابات، على نحو ما يظهر في المجالات المواضيعية لإدارة المستدامة للغابات التي تشترك فيها جميع عمليات المعايير والمؤشرات على الصعيدين الإقليمي والدولي؛ '٢' تقوم الآن ثلاث عمليات من عمليات المعايير والمؤشرات، تغطي معا ٤٨ بلدا، بالإبلاغ عن التقدم المحرز صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات في المناطق الخاصة بهذه العمليات أو المناطق البيئية الخاصة بها؛ '٣' ستستخدم معايير الإدارة المستدامة للغابات كإطار لاستكمال تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠٠٥ الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة؛

(و) في معظم الحالات، يقوم الرصد استناداً إلى صك من الصكوك على أساس تقديم تقارير إلى الهيئة المعنية بهذا الصك. بيد أنه في حالة الأهداف الإنمائية للألفية، يستند رصد التقدم العالمي إلى مجموعات البيانات القائمة التي تجمعها الوكالات التابعة للأمم المتحدة، الأمر الذي يوفر على البلدان عملية تقديم البيانات مرة ثانية؛

(ز) تشمل الأنواع المختلفة لعمليات التقييم العالمية المتصلة بالغابات التي جرى القيام بها في إطار الصكوك أو المنظمات أو العمليات المذكورة أعلاه ما يلي:

١' استعراضات دورية لتنفيذ الصك الدولي (يتم القيام بذلك بموجب جميع الصكوك)؛

٢' عمليات التقييم المتصلة بالحالة والاتجاهات في مجال موارد الغابات، والسلع والخدمات المتصلة بالغابات، بما في ذلك تقييم الموارد الحرجية في العالم الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة، وحولية منتجات الغابات التي تصدرها المنظمة؛ واستعراض وتقييم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية السنويان لحالة الأخشاب في العالم؛

٣' التقارير التي تمثل تقييمات متعلقة بالتقدم المحرز صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات في إطار عمليات المعايير والمؤشرات، بما في ذلك تقرير عملية مونتريال الاستعراض الأول عن الغابات لعام ٢٠٠٣، والتقرير المقبل للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية عن حالة إدارة الغابات المدارية.

رابعاً - الاعتبارات المتعلقة بالطرق التي يمكن بها للمنتدى القيام بعملية رصد وتقييم التقدم المحرز

رصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٤١ - كانت مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات موجهة إلى البلدان وإلى أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وغيرهم من المنظمات والعمليات الدولية والإقليمية والمجموعات الرئيسية، والذين يقومون جميعاً بدور في رصد وتقييم التقدم المحرز في التنفيذ.

٤٢ - وتم تقييم التقدم المحرز في تنفيذ مجموعة فرعية من مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والمتصلة

بالمسائل الموضوعية للدورة، خلال الدورتين الثانية والثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، كما سيجري تقييمها في الدورة الرابعة للمنتدى. وتقدم تقارير الأمين العام ذات الصلة استعراضاً عاماً للحالة على الصعيد العالمي، من خلال الاعتماد على التقارير الوطنية وغيرها من مصادر المعلومات، بما في ذلك أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. وفي عام ٢٠٠٣، دعت المجموعات الرئيسية إلى تقديم المعلومات المتعلقة بالتنفيذ إلى أمانة منتدى الأمم المتحدة في نفس الوقت الذي تقدم فيه البلدان تقاريرها الوطنية، وذلك حتى تعكس تقارير الأمين العام إلى الدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة خبرات المجموعات الرئيسية بشكل أفضل.

٤٣ - ويتوقع أن يشمل استعراض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات في دورة منتدى الأمم المتحدة الخامسة إجراء تقييم شامل لتنفيذ جميع مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وبمثل مدى التقدم الذي أحرزته البلدان وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في تنفيذ مقترحات العمل ذات الصلة المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات أحد معايير الاستعراض الـ ٢١. وقد يرغب فريق الخبراء المخصص في صياغة توصيات بشأن كيفية وتوقيت مشاركة هذه الجهات الفاعلة الرئيسية في عملية التقييم. ويمكن أن ينظر منتدى الأمم المتحدة في تلك التوصيات أثناء مداوالات دورته الرابعة بشأن عملية استعراض الفعالية.

٤٤ - ويمكن تيسير رصد التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بواسطة استعمال المؤشرات. ويمكن تعيين بعض المؤشرات في غضون عملية استعراض الفعالية عن طريق توفير أسس مرجعية يمكن قياسها للمعايير الـ ٢١ للاستعراض الذي تجريه البلدان وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمجموعات الرئيسية. على أن فريق الخبراء المخصص قد يرغب في تقديم توصيات بشأن كيفية وضع قائمة للمؤشرات المحتملة المتعلقة بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات لعرضها على منتدى الأمم المتحدة للنظر فيها.

٤٥ - ومن المسائل الأخرى التي قد يرغب فريق الخبراء في النظر فيها مسألة تجميع مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بغرض رصد التقدم المحرز في التنفيذ وتقييمه. ويهدف تنفيذ مقترحات العمل إلى الإسهام في الإدارة المستدامة للغابات. وفي الوقت الحالي، فإن هذه المقترحات مصنفة في

مجموعات تندرج تحت عناصر منتدى الأمم المتحدة لتيسير مناقشة مسائل التنفيذ في دورات المنتدى. وهذا يجعل من الصعب إيجاد صلة بين التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والتقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات. ومن شأن تمحور رصد التنفيذ وتقييمه حول مجموعات مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ذات الصلة بمعايير الإدارة المستدامة للغابات، مع ربطها بعناصر منتدى الأمم المتحدة، من شأن ذلك أن يساعد في تحديد ما إذا كانت الإجراءات المتخذة تحقق أثراً إيجابياً على أرض الواقع.

٤٦ - وقد يرغب فريق الخبراء في النظر في الخيارات التالية لتقييم تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات خلال دورة منتدى الأمم المتحدة الخامسة:

(أ) يمكن أن يطلب إلى البلدان وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمجموعات الرئيسية، القيام بتقييمات شاملة لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمتعلقة بها، من خلال الاعتماد على أي تقييمات ذات صلة تكون أجرتها إلى الآن؛

(ب) يمكن أن يطلب إلى البلدان وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمجموعات الرئيسية تقييم التقدم المحرز عن طريق استعمال مجموعة (مجموعات) من المؤشرات لهذا الغرض؛

(ج) يمكن تقييم التقدم المحرز في التنفيذ على الصعيد العالمي، من خلال الاعتماد على التقييمات التي تجريها البلدان وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمجموعات الرئيسية، وينبغي أن يركز التقييم على معايير الإدارة المستدامة للغابات وأن يستعمل مجموعة (مجموعات) من المؤشرات.

رصد وتقييم التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات

٤٧ - أعدت معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات بوصفها أدوات لوضع السياسات المتعلقة بالغابات، وذلك للإسهام، ضمن جملة أمور، في رصد التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات وتقييمه على الصعيدين الوطني والمحلي، كما تعتبر على نطاق واسع بمثابة وسيلة لرصد الإدارة المستدامة للغابات وتقييمها على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقد شجع الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات البلدان على وضع وتنفيذ معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات أساساً لاستعراض

الاتجاهات الوطنية لحالة الغابات ورصدها والإبلاغ عنها، فضلا عن التقدم المحرز في إدارة كل أنواع الغابات والمحافظة عليها وتنميتها المستدامة.

٤٨ - وقد يرغب فريق الخبراء في أن ينظر في خيارات منتدى الأمم المتحدة لاستعمال المعايير والمؤشرات لرصد الإدارة المستدامة للغابات. ويتمثل أحد الخيارات في استعمال مجموعة عالمية من المعايير أو مجموعة عالمية من المعايير والمؤشرات الأساسية استنادا إلى تلك القائمة في العمليات الإقليمية والدولية للمعايير والمؤشرات. ومن الخيارات الأخرى تشجيع رصد التقدم المحرز وتقييمه على الصعيد الإقليمي أو الإقليمي الإيكولوجي من خلال عمليات المعايير والمؤشرات القائمة. ويتطلب ذلك بذل جهود متواصلة لتعزيز قدرات البلدان على استعمال المعايير والمؤشرات لرصد التقدم المحرز وتقييمه.

خامسا - الاعتبارات المتعلقة بوضع مخطط لتقديم تقارير طوعية للمنتدى وخيارات الاعتماد على التقارير لتحديد الاتجاهات والدروس المستفادة

الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٤٩ - يقدم الجدول أدناه صورة عن التقارير التي قدمتها البلدان والأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمجموعات الرئيسية إلى منتدى الأمم المتحدة في الفترة ما بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٤. كما يشير إلى الخيارات الممكنة التي يمكن أن تعتمد عليها تلك الكيانات في تقديم تقاريرها إلى الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة، استنادا إلى مناقشة الرصد والتقييم الوارد بياها في الفرع الرابع أعلاه.

التقارير الحالية وخيارات تقديم التقارير في سنة ٢٠٠٥ إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الكيان	التقارير المقدمة إلى المنتدى في السنوات ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤	خيارات تقديم التقارير في سنة ٢٠٠٥
البلدان	التقارير الوطنية عن تنفيذ مقترحات العمل ذات الصلة بالمسائل المواضيعية لكل دورة من دورات المنتدى (٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤)	التقرير الوطني عن تنفيذ جميع مقترحات العمل ذات الصلة الخيارات: • تصنيف واستكمال المعلومات القائمة المستمدة من التقارير الوطنية إلى المنتدى • التقارير الوطنية لاستعراض الفعالية، والتي يمكن أن تستمد منها المعلومات المتعلقة بتنفيذ مقترحات العمل
المجموعات الرئيسية	التقارير المقدمة إلى الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤)	تقرير عن التنفيذ الوطني لجميع مقترحات العمل ذات الصلة
المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات	إطار عمل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات (٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤)	تقرير عن تنفيذ جميع مقترحات العمل وقرارات منتدى الأمم المتحدة ذات الصلة بأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات - يجري إعداده لاستعراض الفعالية
		إطار عمل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٥ الذي يفيد عن الأنشطة المشتركة بين أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ويلخص المعلومات المقدمة لاستعراض الفعالية

٥٠ - وتركز الأشكال المقترحة للتقارير الوطنية المقدمة إلى الدورتين الثالثة والرابعة لمنتدى الأمم المتحدة على المسائل المواضيعية لكل دورة والبنود الموحدة والشاملة في سياق المسائل المواضيعية. وكان تصميم الشكل يهدف صراحة إلى تبيان الخبرات والدروس المستفادة أثناء التنفيذ، فضلاً عن تحديد القيود والمسائل الجديدة. ويتيح الشكل المقترح وإعداد التقارير أساساً لتحديد الدروس المستفادة، ولكن تحديد الاتجاهات يتسم بصعوبة أكبر. ويمكن تيسير تحديد الاتجاهات عن طريق اعتماد عدد من المؤشرات ثم تقديم تقارير في ضوء تلك المؤشرات فيما بعد. كما أن استحداث وسيلة لفرز المعلومات الواردة في التقارير الوطنية

إلكترونيا، وإتاحتها في موقع منتدى الأمم المتحدة، من شأنه أن ييسر عملية تحديد الدروس المستفادة والاتجاهات.

الإبلاغ عن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات

٥١ - يعتمد رصد التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات وتقييمه على الصعيد العالمي على البيانات والمعلومات الواردة من البلدان، والمقدمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ويمكن النظر في مسألة تقديم التقارير إلى الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة حتى تكون ثمة قاعدة للرصد من ذلك الحين فصاعدا. وثمة على الأقل ثلاثة خيارات مختلفة للإبلاغ عن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات خلال فترة منتدى الأمم المتحدة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، وهي كما يلي:

(أ) يمكن أن تقدم البلدان تقارير إلى منتدى الأمم المتحدة عن مجموعة عالمية من مؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، وعلى أساس تلك التقارير يمكن لأمانة المنتدى أن تعد تقريرا عن الحالة العالمية؛

(ب) يمكن لعمليات المعايير والمؤشرات التي وصلت إلى مرحلة الإبلاغ أن تقدم تقاريرها إلى منتدى الأمم المتحدة؛

(ج) يمكن أن تعد أمانة منتدى الأمم المتحدة تقريرا عن التقدم العالمي المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات، استنادا إلى المعلومات القائمة.

المسائل التي يتعين النظر فيها فيما يتعلق بالتقارير ذات الصلة بالغابات في المستقبل

٥٢ - يحدد برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات تواتر ومحتوى تقارير البلدان والأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى دورات منتدى الأمم المتحدة. وسيتم النظر في تواتر ومحتوى التقارير التي ستقدم عن الغابات في المستقبل في ضوء قرارات الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة فيما يتعلق بالترتيبات الدولية المعنية بالغابات في المستقبل.

٥٣ - وينبغي أن تراعي القرارات المتعلقة بالإبلاغ في المستقبل فرص تبسيط التقارير، على نحو ما أكد عليه منتدى الأمم المتحدة. ويمكن أن تشمل ميادين تبسيط التقارير أو تخفيض عبء الإبلاغ المحتمل ما يلي:

(أ) المعلومات المتعلقة بالالتزامات المعقودة؛

(ب) المعلومات المتعلقة بموارد الغابات ومنتجاتها والخدمات المتعلقة بها، فضلا عن السياسات والأطر المؤسسية ذات الصلة بالغابات.

وتعد استثمارة قطاع الغابات المشتركة بين كل من المنظمة الدولية للأخشاب الإدارية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية مثالاً ناجحاً على الاستثمارات المشتركة، حيث لا تقدم البلدان معلومات عن إنتاج وتجارة منتوجات الخشب إلا مرة واحدة، على أن المنظمات المشاركة تستعمل المعلومات بطرق مختلفة لتقديم تقاريرها إلى دوائرها المعنية. والاعتماد على مجموعة مشتركة من المعلومات لن يخفف عبء الإبلاغ على البلدان وحسب، وإنما سيسهم في تحسين اتساق البيانات والمعلومات.

سادساً - بناء القدرات في البلدان من أجل الرصد والتقييم والإبلاغ

٥٤ - أقر الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بالحاجة إلى تعزيز القدرات من أجل جمع البيانات الوطنية وتحليلها والإبلاغ عنها ولا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في تحسين صنع القرار والسياسات ووضع البرامج المتصلة بالغابات (انظر E/CN.17/1997/12، الفقرة ١١٥ (ج)، و E/CN.17/2000/14، الفقرة ١٧ (أ)). كما أكدت الحاجة إلى زيادة التنسيق والتعاون داخل البلدان النامية وفيما بينها وبين المنظمات الدولية من أجل جمع البيانات بشكل دوري وفي الوقت المناسب واستعراضها واستخدامها في المعلومات ذات الصلة بالغابات.

٥٥ - وتبذل حالياً جهود متعددة لتعزيز القدرات في البلدان النامية في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن الغابات. وسوف تقدم المعلومات في تقرير الأمين العام إلى المنتدى في دورته الرابعة المعنية بالرصد والتقييم والإبلاغ، والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف. وتشمل بعض الأمثلة ما يلي:

(أ) تقدم منظمة الأغذية والزراعة المساعدة إلى البلدان النامية لتعزيز قدراتها في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ عن طريق برنامج تقييم الموارد الحرجية ودراسات التوقعات الإقليمية في قطاع الغابات، ومختلف العمليات الإقليمية لتحديد المعايير والمؤشرات، إضافة إلى الشركاء الآخرين عن طريق المرفق الوطني لبرامج الغابات؛

(ب) قدمت المنظمة الدولية للأخشاب الإدارية التمويل للمشاريع في عدد من البلدان لمساعدتها في وضع نظم وطنية للمعلومات الإحصائية المتعلقة بالغابات، ونفذت دورات تدريب وطنية لتنفيذ المعايير والمؤشرات التي وضعتها المنظمة وقدمت الدعم إلى البلدان من أجل إعداد تقاريرها الوطنية الأولى باستخدام نموذج الإبلاغ الذي يستند إلى المعايير والمؤشرات؛

(ج) قدمت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ الدعم لبناء القدرات في مجال جمع المعلومات وتحليلها ونشرها فيما يتعلق بعمليات حصر الكربون ذي الصلة بالغابات؛

(د) قام مركز البحوث الحرجية الدولية بدور كبير في بناء القدرات من خلال عمله في مجال المعايير والمؤشرات، بما في ذلك عن طريق التجريب والتدريب على المستوى القطري؛

(هـ) قدم البنك الدولي الدعم لجهود بناء القدرات في مجال البيانات والمعلومات المتعلقة بالغابات وذلك من خلال تنفيذه مشاريع في كثير من البلدان؛

(و) قدم مرفق البيئة العالمية التمويل لتعزيز قدرات البلدان في جمع المعلومات المتعلقة بالغابات ونشرها وتحليلها كعنصر من المشاريع ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور الأرض؛

(ز) يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم التقني للبلدان لرصد التقدم وإعداد التقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية كما يساعدها في الحصول على المساعدة المالية من أجل إعداد وتوزيع هذه التقارير.

٥٦ - وبالرغم من هذه الجهود وغيرها ينعكس الاعتراف بالحاجة إلى تكثيف الجهود لتعزيز قدرات البلدان في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ في العديد من مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (انظر E/CN.17/1997/12، الفقرة ٨٩ (ب) و ١١٥ (ج)؛ و E/CN.17/2000/14، الفقرة ١٧ (أ) و (هـ) و ١٩ (ب)؛ و E/2001/42/Rev.1، part two، الفصل الأول - باء، القرار ١/١ و ٣/١؛ و E/2003/42، الفصل الأول - جيم، القرار ٢/٣). وقدمت ثلاثة اجتماعات عقدت مؤخرًا توصيات عن تعزيز قدرات البلدان فيما يتعلق بحصر موارد الغابات، والرصد والتقييم المتعلقين بالغابات، وهي: المؤتمر الدولي المعني بالسهم بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات لعام ٢٠٠٣، واجتماع الفريق العامل المعني بعملية مونتريال الذي انعقد في مدينة كيبيك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، ومشاورة الخبراء المعقودة في فنلندا في تموز/يوليه ٢٠٠٢ (انظر الإطار).

التوصيات المنبثقة عن الاجتماعات الأخيرة المتعلقة بتعزيز قدرات البلدان في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ

- ينبغي للبلدان ذات القدرة المحدودة أن تنظر في البدء بمجموعة رئيسية من المؤشرات التي يسهل قياسها وفهمها والتوسع تدريجياً لتشمل مؤشرات التنمية المستدامة للغابات.
- يتعين أن تسعى البلدان وعمليات المعايير والمؤشرات إلى التماس الدعم لعملها بشأن المعايير والمؤشرات عن طريق منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأحشاش المدارية، ومرفق البيئة العالمية، والمنظمات والآليات ذات الصلة الأخرى. وينبغي أن يقدم مجتمع المانحين الدعم في هذا الصدد لجهود البلدان النامية وذلك من خلال تقديم الدعم المالي والتكنولوجي والدراية الفنية.
- يتعين أن تتجه عمليات المعايير والمؤشرات والبلدان الأعضاء فيها إلى تعزيز التعاون بما في ذلك بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب وذلك بتبادل الخبرات والدراية الفنية، مثل عقد الاجتماعات وحلقات العمل المشتركة والمؤتمرات الوزارية المشتركة والشبكات البريدية والآليات الملائمة الأخرى.
- يتعين أن تستخدم البلدان والعمليات والآليات والمنتديات القائمة لتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين عمليات المعايير والمؤشرات بما في ذلك من أجل تعزيز بناء القدرات.
- ينبغي أن تقوم عمليات المعايير والمؤشرات بوضع الاستراتيجيات وتنقيحها وتعديلها وتبادل البيانات لمساعدة البلدان في تعبئة الموارد وجمع البيانات الضرورية.
- ينبغي أن تزيد عمليات المعايير والمؤشرات من اتصالاتها وتعاونها فيما بين أعضائها.
- يتعين تشجيع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى على تضمين مناهجها أحدث المعلومات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات وتوفير المهارات لوضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات بما في ذلك مشاركة أصحاب المصلحة الحقيقيين وإدارة الصراع، والتوعية العامة.
- ينبغي أن تقوم المؤسسات الوطنية والدولية بإجراء البحوث أو تسهيلها في مجال المعايير والمؤشرات التي يصعب تقييمها.

٥٧ - وتتعلق معظم هذه التوصيات بعمليات الرصد والتقييم والإبلاغ عن الموارد والسلع والخدمات الحرجية. وهناك حاجة أيضا لتعزيز القدرة على الرصد والتقييم والإبلاغ في مجال تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بما في ذلك القدرة على إجراء التقييمات التي تشمل طائفة من مجموعات أصحاب المصلحة على مختلف المستويات. ويمكن تنفيذ هذه الجهود لتعزيز القدرات بالتزامن مع الجهود المبذولة لوضع برامج وطنية بشأن الغابات وتعزيزها وتنفيذها.

سابعاً - الاستنتاجات

٥٨ - يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية من هذه المذكرة:

(أ) لقد انعكس تقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في تقارير الأمين العام إلى دورات المنتدى بشأن القضايا المواضيعية باستخدام تقارير المنتدى من بين مصادر أخرى للمعلومات. ومن المتوقع إجراء تقييم للتقدم المحرز على الصعيد العالمي في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بالاقتران باستعراض الفعالية الذي ستجريه الدورة الخامسة للمنتدى؛

(ب) يجري الرصد والتقييم والإبلاغ فيما يتعلق بالغابات أيضا بواسطة العديد من المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية. وتمثل النهج التي تتبعها في إجراءات الرصد والتقييم والإبلاغ أداة مفيدة لتعزيز وضع وتنفيذ مهمة الرصد والتقييم والإبلاغ التي يقوم بها المنتدى؛

(ج) ظلت نتائج العديد من اجتماعات الخبراء ذات الصلة منذ إنشاء المنتدى وعمل فرقة العمل التابعة للشراكة التعاونية من أجل الغابات المعنية بتبسيط الإبلاغ المتعلق بالغابات توفر أساسا مفيدا لنظر فريق الخبراء؛

(د) يتم الإبلاغ عن نوعين عامين من المعلومات إلى المنظمات والعمليات الأخرى ذات الصلة بالغابات هما: '١' التدابير المتخذة لتنفيذ الالتزامات المعقودة في الاتفاقات والصكوك الدولية و '٢' البيانات المتعلقة بموارد الغابات ومنتجاتها والخدمات المتعلقة بها وكذلك المعلومات ذات الصلة بالسياسات المتعلقة بالغابات وأطر العمل المؤسسية؛

(هـ) يتسم الإبلاغ الوطني لمعظم المؤسسات الدولية بالطابع الوصفي ويركز على تنفيذ الالتزامات. وتبذل الجهود حالياً لتحديد مؤشرات يمكن تحديد كمياتها لكي تساعد في رصد وتقييم التقدم المحرز في التنفيذ والأثر الناجم عن الإجراءات المتخذة؛

(و) يستند تقييم تنفيذ الصكوك الدولية أساساً إلى التقارير الوطنية المقدمة إلى الهيئات. ويقوم تقييم الأمم المتحدة للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على مصادر المعلومات المتاحة؛

(ز) ركز الإبلاغ المقدم إلى المنتدى أساساً على التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات التي تتركز حول قضايا مواضيعية وعناصر المنتدى التي تتم معالجتها في كل واحدة من دورات المنتدى؛

(ح) يتيح الشكل المقترح للإبلاغ الطوعي على الصعيد الوطني إلى المنتدى تحديد الدروس المستفادة في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ويمكن أن ييسر استخدام المؤشرات في الإبلاغ تحديد اتجاهات التنفيذ؛

(ط) يمكن تيسير رصد وتقييم التقدم المحرز في التنفيذ بتحديد مجموعة من المؤشرات الكمية التي يمكن استخدامها لأغراض رصد التنفيذ؛

(ي) اعترف منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بالمعايير والمؤشرات بوصفها أداة مفيدة للإبلاغ عن التقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، كما حدد العديد من اجتماعات الخبراء خيارات لاستخدام المعايير والمؤشرات لتقييم التقدم العالمي المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. وتشمل الخيارات '١' الإبلاغ على الصعيد القطري إلى المنتدى عن المجموعة العالمية للمؤشرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات؛ '٢' تقوم عمليات المعايير والمؤشرات التي تولت تجميع التقارير بإرسالها إلى المنتدى؛ '٣' يتم تجميع تقرير عن التقدم المحرز على الصعيد العالمي في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات باستخدام المعلومات المتاحة؛

(ك) ستتحقق بعض المزايا من ربط تقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بشكل أوثق بتقييم التقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. ويمكن تحقيق ذلك بتوجيه عملية الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التنفيذ إلى مجموعات اقتراحات

العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ذات الصلة بمعايير الإدارة المستدامة للغابات؛

(ل) تبرز الحاجة لبناء القدرات في البلدان ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من أجل الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والتقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

التقارير الوطنية المقدمة إلى المنظمات والصكوك والعمليات الدولية فيما يتعلق بالغابات

المنظمة أو الصك	التقرير/الإبلاغ	وتيرة/تاريخ (أو تواريخ) الإصدار	محتوى التقارير
لجنة التنمية المستدامة	دراسات قطرية موجزة	١٩٩٧، ٢٠٠٢	حالة هياكل اتخاذ القرار، وبناء القدرات، والمعلومات، والبحث والتكنولوجيا، والتمويل والتعاون الدولي، ذات الصلة بجميع فصول جدول أعمال القرن ٢١
تقارير وطنية		تقارير سنوية للفترة ١٩٩٣-٢٠٠٢	حالة تنفيذ فصول جدول أعمال القرن ٢١ المتعلقة بمواضيع دورة اللجنة
		تقارير تصدر كل سنتين للفترة ٢٠٠٣-٢٠١٧	التقارير الوطنية المتعلقة بالغابات في عام ٢٠٠٠ شملت معلومات عن الحالة الراهنة للإدارة المستدامة للغابات؛ والتقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل والسياسات والإطار القانوني للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ وتنفيذ معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات؛ ونشر المعلومات
اتفاقية التنوع البيولوجي	تقارير وطنية	كل أربع سنوات (١٩٩٧، ٢٠٠١، ٢٠٠٥، إلى آخره)	تنفيذ مواد الاتفاقية ومقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة الموجهة إلى الدول الأطراف
			التقرير الوطني الأول: تدابير عامة من أجل صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام
			التقرير الوطني الثاني: تقييمات تنفيذ البرامج المواضيعية للاتفاقية بما في ذلك البرامج المتعلقة بالتنوع البيولوجي للغابات، والمسائل العامة
			التقرير الوطني الثالث: بصفته تقريراً ثانياً، بما يشمل معلومات عن تنفيذ برنامج العمل الموسع المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات
تقارير مواضيعية		تختلف باختلاف البرنامج المواضيعي	أولاً - تنفيذ مجالات البرامج المواضيعية من الاتفاقية
		التقارير المواضيعية عن برنامج الغابات: ٢٠٠١، ٢٠٠٣	ثانياً - ٢٠٠١: تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي
			٢٠٠٣: تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع

المنظمة أو الصك	التقرير/الإبلاغ	وتيرة/تاريخ (أو تواريخ) الإصدار	محتوى التقارير
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	تقييم الموارد الحرجية في العالم	كل خمس سنوات (١٩٩٥، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، إلى آخره)	البيانات المتعلقة بطائفة واسعة من العوامل المتغيرة المتصلة بالموارد الحرجية، والسلع والخدمات الحرجية؛ والبيانات المنشورة في تقرير تقييم الموارد الحرجية في العالم
المنظمة الدولية للأخشاب المدارية	الاستبيان المشترك لقطاع الغابات	سنويا	إحصاءات إنتاج منتجات الغابات واستهلاكها وتجارتها؛ وتنتشر البيانات في حولية منظمة الأغذية والزراعة لمنتجات الغابات وفي قاعدة البيانات الإحصائية المدججة للمنظمة
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	تقارير عن معايير المنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومؤشراتها	كل سنتين (٢٠٠٢/٢٠٠٣، إلى آخره)	إحصاءات إنتاج منتجات الغابات واستهلاكها وتجارتها بالنسبة للبلدان المنتجة والمستهلكة؛ وتنتشر البيانات في تقرير الاستعراض والتقييم السنويين لحالة الأخشاب في العالم الذي تحريره المنظمة الدولية للأخشاب المدارية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تقارير الأهداف الإنمائية للألفية	وتيرة سهلة التكيف: يقترح إصدارها مرة واحدة على الأقل	بيانات ومعلومات عن وحدة الإدارة الوطنية وإدارة الغابات التابعة للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية - معايير المستويات والمؤشرات لإدارة الحرجية المستدامة للغابات المدارية الطبيعية
			- تنفيذ برامج العمل الوطنية وبرامج العمل المشتركة، ودون الإقليمية، والإقليمية: معلومات عن التنفيذ - الأطراف غير المتضررة: عمليات تشاورية واتفاقات شراكة؛ وتدابير لدعم إعداد خطط العمل وتنفيذها؛ الأطراف المتضررة: استراتيجيات وأولويات لمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف، وأي معلومات هامة تتعلق بتنفيذها - الإجراءات المتخذة لتيسير التنفيذ - الإجراءات المتخذة لتيسير التنفيذ

المنظمة أو الصك	التقرير/الإبلاغ	وتيرة/تاريخ (أو تواريخ) الإصدار	محتوى التقارير
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات	تقارير وطنية	سنويا (٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، إلى آخره)	التقدم (بما في ذلك البيانات عن المؤشرات)، والتحديات الرئيسية، والاحتياجات من الموارد، والقدرة على رصد التقدم
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	إبلاغ وطني	سنوات الإبلاغ الرئيسية لأطراف المرفق الأول بموجب الاتفاقية كانت هي السنوات ١٩٩٤ (خلال ست سنوات من دخول الاتفاقية حيز النفاذ) للإبلاغ الأول (المبدئي)، و ١٩٩٧ للإبلاغ الثاني، و ٢٠٠١ للإبلاغ الثالث. وسيحدث الإبلاغ الوطني الرابع في عام ٢٠٠٦. والأطراف من غير أطراف المرفق الأول طلب إليها أن تقوم بإبلاغها المبدئي خلال ثلاث سنوات من دخول الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة لذلك الطرف، أو على أساس توافر الموارد المالية. بيد أنه من الممكن لأقل البلدان نموا القيام بعمليات إبلاغها المبدئية حسب تقديرها. وستنظر الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف (في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣) في وتيرة عمليات الإبلاغ لغير الأطراف	الأطراف في المرفق الأول: تقرير تنفيذ الالتزامات القائمة بموجب المادتين ٤-١ و ١٢، بما في ذلك المعلومات المتعلقة برصد كميات غاز الاحتباس الحراري؛ والسياسات والتدابير؛ وتقييم الضعف، وآثار تغير المناخ وتدابير التكيف؛ التمويل، ونقل التكنولوجيا، والبحث، والتثقيف. لغير الأطراف في المرفق الأول: تقارير على النحو الوارد في المادة ١٢-١ من الاتفاقية، ومعلومات تغطي عمليات الحصر الوطنية لكميات غاز الاحتباس الحراري، ووصف عام للخطوات المتخذة أو المتوخاة لتنفيذ الاتفاقية، وأي معلومات أخرى هامة تتعلق بتحقيق أهداف الاتفاقية
الأنظمة الوطنية لحصر غازات الدفيئة	سنويا	انبعثات غازات الدفيئة وعمليات إزالته، بما في ذلك الانبعاثات الناجمة عن التغير في استخدام الأراضي والغابات (التغيرات في الأرضة الغابية وغيرها من أرضة الكتلة الأحيائية الخشبية؛ وتحول الغابات والأراضي العشبية؛ ومساحات الأراضي المهجورة ومعدل إعادة غرسها؛ انبعثات/إزالة ثاني أكسيد الكربون من التربة)	

الحواشي

- (١) ستستند المناقشات إلى مداولات المنتدى ومقرراته في دورته الثانية المعنية بالمفاهيم، والمصطلحات، والتعاريف (انظر الوثيقتين E/CN.18/2002/8 و E/2002/42).
- (٢) انظر مداولات اجتماع الخبراء الدولي المتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ الذي استضافته اليابان في عام ٢٠٠٢ Japan Forestry Agency, Proceedings of an International Expert Meeting on Monitoring, Assessment and Reporting on the Progress Toward Sustainable Forest Management, 5-8 November 2001, Yokohama, Japan (2002).
- (٣) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ٢٠٠٢: "Global Forest Re- Assessments-Linking national and international efforts" sources, كوتكا، فنلندا، ١-٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ (<http://www.fao.org/forestry/foris/webview/forestry2/index.jsp?steId=1320&langId=1&sitetreeId=4180>).
- (٤) انظر <http://www.fao.org/forestry/cpf-mar>.
- (٥) للاطلاع على استعراض أكثر شمولاً للإبلاغ المتعلق بالغابات الموجه إلى الصكوك والمنظمات الدولية، انظر: S. Bratz, "National reporting to forest-related international instruments: mandates, mechanisms, overlaps and potential synergies"، في منظمة الأغذية والزراعة، المصدر السابق.
- (٦) للاطلاع على نظرة عامة عن تقدم عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية، انظر M. Simula, "Criteria and indicators for sustainable forest management: overview of progress and issues"، المصدر نفسه.
- (٧) منظمة الأغذية والزراعة، المصدر السابق.